Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآن أغْتَني بالوطن !

- ٧ -

وعرفنا ما الذي يجعل صوت القُبَّره
خنجرا يلمع في وجه الغزاه
وعرفنا ما الذي يجعل صمت المقبره
مهرجانا .. وبساتين حياه !

- ٨ -

عندما كُنْت تُغَنين ، رأيت الشرفات
تهجر الجدران
والساحة تمتد الى خصر الجبل
لم نكن نسمع موسيقى ،
ولا نبصر لونَ الكلمات
كان في الغرفة مليون بطل !

- ٩ -

في دمي ، من وجهه ، صيف
ونبضٌ مستعار .
عدتُ خجلان الى البيت ،
فقد خَرَّ على جرحي .. شهيدا
كان مأوى ليلة الميلاد ،
كان الانتظار
وأنا أقطفُ مِن ذكراه .. عيدا !

- ١٠ -

الندى والنار عيناه ،
إذ ازددتُ اقترابا منه غنى
وتبخرت على ساعده لحظة صمت ، وصلاه
آه سميه كما شئت شهيدا
انه أجمل منا
غادر الكوخ فتى
ثم أتى ، لما أتى
وجه إلـه !

- ١١ -

هذه الأرض التي تمتص جلد الشهداء
تَعِدُ الصيفَ بقمح وكواكب
فاعبديها !
نحن في احشائها ملح وماء
وعلى أحضانها جرح .. يحارب

- ١٢ -

دمعتي في الحلق ، يا أخت ،
وفي عيني نار
وتحررت من الشكوى على باب الخليفة
كل من ماتوا
ومن سوف يموتون على باب النهار
عانقوني ، صنعوا مني .. قذيفة !

- ١٣ -

منزل الأحباب مهجور ،
ويافا ترجمت حتى النخاع
والتي تبحث عني
لم تجد مني سوى جبهتها
أتركي لي كل هذا الموت ، يا أخت ،
أتركي هذا الضياع
فأنا أضفره نجماً على نكبتها !

- ١٤ -

آه يا جرحي المكابر
وطني ليس حقيبة
وأنا لست مسافر
إنني العاشق .. والأرض حبيبة !